* **دوافع التفكير في الفعل وفلسفته:**
* **إعادة الإعتبار للحاضر، من خلال فك قيوده بالماضي الذي لا يولد إلا أحزانا.**
* **النظر للحاضر على أنه بوابة الغد، بوابة الأمل، وترك نواتج الماضي المؤدية للألم والإثم والندم والخجل.**
* **الإنتماء للحاضر من خلال ترك البحث عما هو متعالي مفارق .**
* **التأسيس لأنطولوجيا اليومي، من خلال الإتيان بوسائل ومقاربات جديدة، يقول (عبد العزيز العيادي):" التأكيد على الحاضر ليس رفضا للتاريخ بإطلاق وليس تغليفا لممرات الذاكرة وإنما هو مدافعة عن الحياة في مواجهة الخصيان والذين بلغت شمسهم رأس الحائط والذين يسكنون أواخر الكلمات طلبا للسلامة كما الواقفين على الحياد أو على الربوة عسسا يحرصون موضوعية التاريخ)).**
* **المقصد من الفعل هو الممارسة التاركة لما هو تأسيس لما هو أجوف.**
* **الفعل هو نهاية الفكرة وبداية التطبيق، وما تجربة (الأرغانون الجديد ) لمؤلفه (فرنسيس بيكون) الذي حذر من خطورة الأحكام المسبقة والأوهام في عرقة المنجزات البشرية.**
* **الهدف من الفعل هو استرجاع الذات التي تعرضت (للتفكيك والنقد والعداء ) من جراء فلاسفة نحو : (نيتشه، ماركس، فرويد...). والتناغم مع كوجيطو (بول ريكور) الذي وصفه بأنه : (مناضل وجريح).**